

حصوله على جائزة نوبل

فى عام ١٩٠٧، منحه الأكاديمية السويدية جائزة نوبل فى الأدب «تقديرًا لقوة ملاحظته، وأصاله خياله، وشجاعة أفكاره، وموهبته الفائقة فى السرد التى تميزت بها أعماله».

ومع أنه سافر إلى ستوكهولم لتسلم الجائزة، إلا أنه لم يقم بإلقاء محاضرة تبعا للتقاليد المعتادة فى حفل تسليم الجائزة.

وحتى ذلك الوقت، كان كبلنج قد كتب ثلاثة عشر مجلدا من القصص القصيرة، وأربع روايات، وثلاثة كتب عن قصص الأطفال، وعدة كتب عن الرحلات، ومقالات سياسية واجتماعية فى الجرائد، ومئات من القصائد الشعرية. وفى عام ١٩٠٧ أيضا، حصل كبلنج على شهادات تقدير من جامعات أكسفورد وكمبريدج وإدنبرا ودرهام بإنجلترا، ومن جامعات ستراسبورج وباريس وأثينا وتورنتو خارج إنجلترا.

تقلص نشاط كبلنج

بعد حصول كبلنج على جائزة نوبل، بدأ نشاطه يقل فى مجالى الشعر والقصة. وخلال الحرب العالمية الأولى التى قتل فيها ابنه، عمل كبلنج وزوجته فترة قصيرة مع الصليب الأحمر، ونشر مجموعة من القصائد والقصص القصيرة فى عام ١٩١٧ بعنوان «مخلوقات متنوعة». وبعد انتهاء الحرب، قام برحلات كثيرة كانت أحيانا على نفقة «لجنة مقابر الحرب».

وفى إحدى رحلاته إلى فرنسا فى عام ١٩٢٢، التقى مع الملك جورج الخامس وأصبح صديقا له. وخلال هذه الفترة، كان من أشد أنصار الجناح اليميني لحزب المحافظين. وفى عام ١٩٢٣، نشر كتاب «الحراس الأيرلنديون فى الحرب الكبرى»، تناول فيه تاريخ الفرقة العسكرية التى كان ابنه ضمن أفرادها.

وفاة كبلنج

أصدر كبلنج مجموعتين من القصص القصيرة فى عامى ١٩٢٦ و١٩٣٢. ومنذ عام ١٩١٥، كان يعانى من التهاب بالمعدة، اتضح فيما بعد أنه بسبب وجود قرحة